

تعدد التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب
وأثره في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية

دكتور / مؤمن أحمد محبوب

مدرس الأدب المقارن - قسم اللغة العربية

كلية الآداب - جامعة سوهاج

مقدمة:

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين، سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه الطَّيِّبين الطَّاهرين. وبعدُ،

فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، وأهم جوانب إعجازه هو الإعجاز اللغوي، المتمثل في اللفظ والنظم. وإن تعدد أوجه الإعراب فيه يعد ضرباً من ضروب إعجازه؛ الذي يجعل الكلمة الواحدة كلمات متعددة، والجملة الواحدة جُملاً متعددة المعنى، وكأننا أمام عدة آيات وليس آية واحدة، لكل منها معنى يختلف عن الآخر، مما يؤدي إلى ثراء المعنى وتعدده.

وقد كثرت ترجمات معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وغيرها من اللغات، واختلف المترجمون في فهم معاني آي القرآن فيها؛ فكان لزاماً على الباحثين الوقوف أمام هذه الترجمات ودراستها دراسات مقارنة؛ لبيان مدى اقتراب المترجم من نقل المعنى نقلاً صحيحاً بما يحويه من دلالات، أو ابتعاده عنه.

ومن الموضوعات الجديرة بالدراسة في هذا الصدد موضوع الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي وأثره في الترجمة؛ فكان هذا الموضوع «تعدد التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب وأثره في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية».

والهدف الأساس من هذا البحث هو تعرُّف كيفية تعامل المترجمين مع الكلمات أو الجمل التي يتعدد فيها التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب.

أسباب اختيار الموضوع:

- خدمة القرآن الكريم؛ ببيان جانب من جوانب الإعجاز فيه، وهو تعدد التوجيه الإعرابي.
- تبيين الفروق الدلالية عند ترجمة معاني بعض آيات القرآن الكريم إلى الإنجليزية، التي يتعدد فيها التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب.
- تعرّف أثر تعدد التوجيه الإعرابي في ترجيح المترجمين وجهًا إعرابيًا على آخر في ترجمتهم معاني الآيات إلى الإنجليزية.

الدراسات السابقة:

لا توجد -على حد علمي- دراسات تناولت الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي، وأثره في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، ولكن هناك دراسات متعددة تناولت هذا الموضوع دون دراسة علاقته بالترجمة، منها:

- أثر تعدد الآراء النحوية في تفسير الآيات القرآنية، د.سامي عوض، والطالب ياسر محمد مطره جي، بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية: سوريا، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ٢٠٠٧م.
- من الإعجاز القرآني تعدد أوجه الإعراب في الجملة، د.محمد حماسة عبد اللطيف، نشرته مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع: القاهرة، عام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن: دراسة تطبيقية في سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء، رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة هديل محمد عطية إلى قسم التفسير وعلوم القرآن في كلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية في غزة - فلسطين، عام ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، د.أحمد ناصر السوهاجي، نشرته دار محسن للطباعة بسوهاج في صعيد مصر، في خمسة مجلدات، عام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

ويستند هذا البحث إلى المنهج المقارن، الذي يُعنى بالمقارنة بين الترجمة وأصلها، بغرض تعرّف أوجه القرب، وأوجه البعد فيها.

محتوى البحث:

- يتكون البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وهي كالاتي:
- مقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.
- المبحث الأول: تعدد التوجيه الإعرابي: مفهومه وأسبابه.
- ويشتمل على الآتي:
- التوجيه لغة واصطلاحاً.
- أسباب تعدد التوجيه الإعرابي.
- المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية.
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول تعدد التوجيه الإعرابي مفهومه وأسبابه

- التوجيه لغة:

التوجيه مصدر من الفعل "وَجَّهَ"، يقال: وجَّهَ: انقاد وأتبع. وإلى الشيء توجَّهَ، بمعنى ولَّى وجهه إليه. ووجَّهَ الشيء: جعله على جهة واحدة. ووجَّهَ فلاناً: جعله يتجه اتجاهًا معيناً. والوجه: الصحة، يقال: ليس لكلامه وجه. والوجه من الكلام: السبيل الذي تقصده به^(١).

التوجيه اصطلاحاً:

ينبغي قبل تحديد المقصود بالتوجيه الإعرابي، تحديد المراد بـ"الوجه الإعرابي"، وهو: "المعنى النحوي الخاص بالحالة الإعرابية الواحدة، ككون الكلمة منصوبة؛ لأنها مفعول من المفعولات الخمسة أو حال أو تمييز أو... إلى غير ذلك من المعاني النحوية التي يكون عليها النصب، وهي ما تُعرف في كتب النحاة بالمنصوبات من الأسماء"^(٢). وعلى ذلك "فتحديد الموقع الإعرابي، أو بمعنى آخر الوظيفة النحوية التي تؤديها الكلمة أو الجملة في التركيب، هو الوجه الإعرابي لهذه الكلمة أو تلك الجملة. فمثلاً: قولك: (محمد يكتب الدرس): (محمد) مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هذا يُعد الوجه الإعرابي لهذه الكلمة. (يكتب الدرس) فعل وفاعل مستتر ومفعول به، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، هذا يُعد الوجه الإعرابي لهذه الجملة"^(٣).
والتوجيه: "جعل الكلام موجَّهًا ذا وجه ودليل"^(٤). والتوجيه الإعرابي هو "حمل الكلمة أو الجملة على وجه إعرابي ما بصرفها إليه وتخرجها عليه، فمثلاً: يوجَّه الرفع في كلمة (محمد) من المثال السابق على الابتداء، أي: إنه مبتدأ، فهذا يُعد توجيهًا

(١) المعجم الوسيط، مادة وَجَّهَ، ص ١٠١٥ - ١٠١٦.

(٢) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، أحمد ناصر السوهاجي، ج ١، ص ٢٩.

(٣) المرجع نفسه، ج ١، ص ٢٩ - ٣٠.

(٤) دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي الأحمد نكري، ج ١، ص ٢٤٨.

إعرابياً لكلمة (محمد)^(١). ومن ثمَّ فالتوجيه الإعرابي هو "ذكر الوجه الإعرابي المحتمل للكلمة أو الجملة، والكلمة أو الجملة قد تحتل أكثر من وجه، فحينئذ يتعدد التوجيه بتعدد الأوجه المحتملة"^(٢).

- أسباب تعدد التوجيه الإعرابي:

يتعدد التوجيه الإعرابي لأسباب منها^(٣):

- احتمال السياق القرآني لأكثر من معنى، فيحاول كل معرب أن يصل بالإعراب إلى المعنى الذي يتوافق والمقتضيات الأخرى. ويدخل تحت هذا السبب اختلافهم في مرجع الضمير، واختلافهم في محل التعلق، واختلافهم في تقدير المحذوف، وفي تحديد المعطوف عليه، والمشار إليه.
- الاختلاف في أصل القاعدة النحوية، وذلك أن الإعراب وجه تطبيقي للدرس النحوي، فما كان من اختلاف تعديدي بين النحويين في ظاهرة من الظواهر فإنه -بلا شك- سينسحب هذا الاختلاف على التوجيه الإعرابي، وهذا كثير جداً، وأمثله لا تعد.
- مخالفة ظاهر الآية في تركيبها للقاعدة النحوية، وحينئذ يكون باب الاجتهاد مشرعاً بين المعربين؛ لرد هذا الظاهر إلى القاعدة النحوية، أو تحويلها إلى قاعدة أخرى في باب آخر.
- الخلفيات المسبقة التي يصطحبها المعرب معه قبل الدخول في إعراب الآية تكون مؤثرة في توجيهه واختياره، وأهمها الخلفيات العقدية التي تحتم عليه أن يصرف دلالة الآية إعرابياً لنصرة معتقده، ولو كان على وجه بعيد ومتكلف.
- فقدان النغمة التي هي رفع الصوت أو خفضه، بما يقدم تجسيدا صوتياً للمنطوق. ومن أمثلة ذلك ما يطرأ من اختلاف في (ما) بين الاستفهام والنفى^(٤). فـ"النغمة

(١) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، أحمد ناصر السوهاجي، ج١، ص ٣٠.

(٢) المرجع نفسه، ج١، ص ٣١.

(٣) الأثر العقدي في تعدد التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم، محمد بن عبد الله بن حمد السيف، ١/٨١ - ٨٢. وانظر: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، ص ٣٨٣ - ٣٩٩.

(٤) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، ج١، ص ٣٣.

في الجملة تعد قرينة من القرائن اللفظية، يتوقف عليها أحياناً مدلول الكلام، وقد تغني عن بعض الأدوات كأدوات الاستفهام مثلاً، والكلام المكتوب مفتقد لهذه القرينة المهمة، ولذلك يلجأ النحاة إلى بيان ما تحتمله الجملة من دلالات، وبذلك تتعدد الأوجه الإعرابية^(١).

- عدم ظهور العلامة الإعرابية في آخر الكلام لبنائها أو لتقل أو تعذر في النطق بها، وحينئذ يُنظر إلى قرائن أخرى كالسياق وغيره^(٢). فـ"إن تحديد وظيفة الكلمة في الجملة لا يتم إلا بعد تضافر مجموعة من القرائن المختلفة من لفظية ومعنوية، ولذلك يمكن إعراب الكلمة الخالية من العلامة الإعرابية بحيث لا تظهر فيها العلامة على الإطلاق، وإعرابها في هذه الحال لا تقوم به العلامة ولا تدل عليه، وإنما الذي يدل عليه قرينة السياق التي تصب فيها كل القرائن الأخرى"^(٣).

- القول بالإعراب المحلي^(٤).

- اشتراك أكثر من معنى نحوي في علامة واحدة، كالفاعلية والابتداء والخبرية وغيرها في علامة الرفع مثلاً. والحق أن العلامة وحدها هنا لا تتحمل عبء هذا التعدد، بل إن الجملة نفسها لا بد أن يكون بها ما يساعد على عدم تحديد المعنى النحوي المعين^(٥).

(١) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ص ٣٨٧.

(٢) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، ج ١، ص ٣٣.

(٣) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ص ٣٨٩.

(٤) المرجع نفسه، ص ٣٩١.

(٥) المرجع نفسه، ص ٣٩٥-٣٩٦.

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية على ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية

قال الله - عز وجل -: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾. [البقرة ٤٨/٢].

اختلف في إعراب (شَيْئًا) على وجهين:

الوجه الأول: منصوب على المفعولية^(١).

الوجه الآخر: منصوب على المصدرية^(٢).

وعلى ذلك فإعراب (شَيْئًا) إما مفعول به، وإما مفعول مطلق.

الأثر الدلالي لهذين الوجهين:

دلالة الوجه الأول: لا تقضي نفس عن نفس شيئاً من الحقوق^(٣)، أي "لا تقضي

نفس عن نفس حقاً لزمها"^(٤).

دلالة الوجه الآخر: لا تقضي نفس عن نفس شيئاً من الجزاء^(٥).

وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	And guard yourselves against a day when no soul will in aught avail another وانتقوا يوماً لا تنفع نفسٌ نفساً شيئاً
Yusuf Ali	Then guard yourselves against a day when one soul shall not avail another وانتقوا يوماً لا تنفع نفسٌ نفساً

(١) الكشاف، للزمخشري، ص ٧٥، وتفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ٨٧/١، والبحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، ٣٤٨/١، ومحاسن التأويل، للقاسمي، ١٢٠/٢، والتحرير والتوير، للطاهر بن عاشور، ٤٨٤/١.

(٢) الكشاف، ص ٧٥، وتفسير النسفي، ٨٧/١، والبحر المحيط، ٣٤٨/١، ومحاسن التأويل، ١٢٠/٢، والتحرير والتوير، ٤٨٤/١.

(٣) الكشاف، ص ٧٥، وتفسير النسفي، ٨٧/١، والبحر المحيط، ٣٤٨/١، ومحاسن التأويل، ١٢٠/٢، والتحرير والتوير، ٤٨٤/١.

(٤) تفسير القرآن، للسمعاني، ٧٦/١.

(٥) الكشاف، ص ٧٥، وتفسير النسفي، ٨٧/١، والبحر المحيط، ٣٤٨/١، ومحاسن التأويل، ١٢٠/٢، والتحرير والتوير، ٤٨٤/١.

Arberry	and beware of a day when no soul for another shall give satisfaction وانتقوا يوماً لا تُعوِّضُ نفسُ نفساً
Al-Hilali and Khan	And fear a Day (of Judgement) when a person shall not avail another وانتقوا يوماً (يوم القيامة) لا تنتفع نفسٌ نفساً
Muhammad Asad	and remain conscious of [the coming of] a Day when no human being shall in the least avail another وانتقوا يوماً لا تنتفع نفسٌ نفساً مطلقاً
Ghali	And protect yourselves against a Day (when) no self will recompense for another self in anything وانتقوا يوماً لا تجازي نفسٌ نفساً شيئاً
Saheeh International	And fear a Day when no soul will suffice for another soul at all وانتقوا يوماً لا تجزي (تكفي) ^(١) نفسٌ عن نفس شيئاً مطلقاً
Laleh Bakhtiar	And be Godfearing of a Day when no soul will give recompense for another soul at all وانتقوا يوماً لا تجازي نفسٌ نفساً شيئاً مطلقاً

يتضح من الترجمات السابقة أن المترجمين لم ينقلوا معنى الآية نقلاً دقيقاً، بل إن بعضهم لم يترجم معنى الآية ترجمة كاملة؛ فلم يترجموا (شيئاً)، مثل: يوسف علي، وآريري، والهاللي ومحسن خان. وقد حاول بعض المترجمين نقل معنى القلة المتضمن في تنكير كلمة (شيئاً)، يقول الزمخشري: "ويجوز أن يكون في موضع مصدر، أي:

(١) يقول القرطبي: "معنى ﴿لَا تَجْزِي﴾: لا تقضي، ولا تُغني، ولا تكفي، إن لم يكن عليها شيء، فإن كان، فإنها تجزي وتقضي وتُغني بغير اختيارها من حسناتها ما عليها من الحقوق...". الجامع لأحكام القرآن، ٢/٧٥.

قليلا من الجزاء، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ شَيْئًا﴾^(١). [مريم ١٩/٦٠]. فنقل بيكتول المعنى إلى aught، ونقل غالي المعنى إلى anything، ومعناهما (أي شيء مهما يكن).

وكذلك حاول بعض المترجمين نقل معنى الإقنات الكلي، المتضمن في تنكير (شيئاً)، يقول الزمخشري: "ومعنى التنكير: أن نفساً من الأنفس لا تجزي عن نفس منها شيئاً من الأشياء، وهو الإقنات الكلي القطاع للمطامع"^(٢). ويقول القاسمي في تفسيره: "وإيراده منكرًا مع تنكير النفس للتعميم، والإقنات الكلي"^(٣). فنقل محمد أسد المعنى إلى in the least (ألبتة/مطلقاً)، ونقلت ترجمة صحيح إنترناشيونال، ولالاه بختيار المعنى إلى at all (ألبتة/مطلقاً).

قال الله - عز وجل -: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾. [البقرة ٥٨/٢].

اختلف في إعراب (رَغَدًا) على وجهين:

الوجه الأول: نعت لمصدر محذوف^(٤).

الوجه الآخر: في موضوع الحال^(٥).

الأثر الدلالي لهذين الوجهين:

دلالة الوجه الأول: وكلوا منها حيث شئتم أكلًا رَغَدًا^(٦)، أي "كثيرا واسعا"^(٧).

دلالة الوجه الآخر: وكلوا منها حيث شئتم راغدين^(٨).

(١) الكشاف، ص ٧٥.

(٢) المرجع نفسه، ص ٧٥.

(٣) محاسن التأويل، ١٢٠/٢.

(٤) إعراب القرآن، للنحاس، ص ٤٣، والجامع لأحكام القرآن، ١٢٣/٢.

(٥) إعراب القرآن، للنحاس، ص ٤٣، والجامع لأحكام القرآن، ١٢٣/٢.

(٦) إعراب القرآن، للنحاس، ص ٤٣، والجامع لأحكام القرآن، ١٢٣/٢.

(٧) الجامع لأحكام القرآن، ١٢٣/٢. وانظر: تفسير النسفي، ٩١/١.

(٨) ومعنى الراغد: ذو العيش الرغد. وهي راغدة. والرغد من العيش: الكثير الواسع الذي لا يتعب فيه. وفي

التنزيل العزيز ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾. ويقال: هو في رغد من العيش: رزق واسع. وعيشة رغد:

واسعة طيبة. المعجم الوسيط، مادة رَغَدَ، ص ٣٥٧.

وعلى ذلك "ففي الوجه الأول وصف للأكل دالٌّ على أنه رغد كثير واسع لا حَجْرَ فيه على أحد. وفي الوجه الثاني بيان لحال الآكلين أنفسهم بأنهم راغدون مستطيون هانئون"^(١)، "وإلى جوار هذين المعنيين معنى ثالث يجمعهما معاً، فقد يكون المراد: كلوا رعداً حال كونكم راغدين؛ إذ لا مانع من ذلك"^(٢).
وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	and eat freely of that which is therein فكلوا منها راغدين
Yusuf Ali	and eat of the plenty therein as ye wish فكلوا منها حيثما تشاءون أكلاً رعداً
Arberry	and eat easefully of it wherever you will فكلوا منها حيثما تشاءون راغدين
Al-Hilali and Khan	and eat bountifully therein with pleasure and delight wherever you wish فكلوا منها حيثما تشاءون راغدين في متعة وسرور شديد
Muhammad Asad	and eat of its food as you may desire, abundantly فكلوا من طعامها ما تشاءون راغدين
Ghali	so eat opulently of it where you decide فكلوا منها حيثما تشاءون راغدين
Saheeh International	and eat from it wherever you will in [ease and] abundance فكلوا منها حيثما تشاءون في رغد ووفرة
Laleh Bakhtiar	then, eat freely from it whatever you willed فكلوا منها حيث شئتم راغدين

(١) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، ج ١، ص ١١٩ - ١٢٠.

(٢) المرجع نفسه، ج ١، ص ١٢١.

يتضح من الترجمات السابقة أن جميع المترجمين ترجموا معنى (رغداً) على أنه حال، أي راغدين، ما عدا يوسف عليّ الذي ترجم (رغداً) على الوجه الأول، أي أكلًا رغداً.

قال -جل شأنه-: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٣٥) قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦) فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧) صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (١٣٨)﴾. [البقرة ١٣٥/٢ - ١٣٨].

اختلف في إعراب (صِبْغَةَ) على خمسة أوجه:

- الوجه الأول: مصدر مؤكّد^(١)، أي: مفعول مطلق لفعل محذوف، وتقديره صَبَغْنَا^(٢).
- الوجه الثاني: منصوبة على الإغراء^(٣)، أي الزموا.
- الوجه الثالث: البدلية من قوله تعالى ﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤).
- الوجه الرابع: وصف لمصدر محذوف، دل عليه فعل آمنا بالله^(٥).
- الوجه الخامس: منصوب بفعل محذوف^(٦)، أي اتبعوا.

الأثر الدلالي لهذه الأوجه الخمسة:

دلالة الوجه الأول: "صَبَغْنَا الله صِبْغَةَ، أي صبغ قلوبنا بالهداية والبيان صبغة كاملة..."^(٧).

(١) الكشاف، ص ١٠٠، والبحر المحيط، ٥٨٤/١، وتفسير النسفي، ١٣٤/١، ومحاسن التأويل، ٢٧٣/٢، والتحرير والتتوير، ٧٤٢/١.

(٢) الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، ج ١، ص ١٣٧.

(٣) التبيان في إعراب القرآن، ص ٤١، والجامع لأحكام القرآن، ٤٢٠/٢، والبحر المحيط، ٥٨٤/١، وتفسير النسفي، ١٣٥/١.

(٤) إعراب القرآن للنحاس، ص ٦٨، والتبيان في إعراب القرآن، ص ٤١، والجامع لأحكام القرآن، ٤٢٠/٢، والبحر المحيط، ٥٨٤/١، وتفسير النسفي، ١٣٥/١، والتحرير والتتوير، ٧٤٢/١.

(٥) التحرير والتتوير، ٧٤٢/١.

(٦) التبيان في إعراب القرآن، للعبري، ص ٤١، والجامع لأحكام القرآن، ٤٢٠/٢.

(٧) محاسن التأويل، ٢٧٣/٢. وانظر: التحرير والتتوير، ٧٤٢/١.

دلالة الوجه الثاني: "الزموا دين الله"^(١).
 دلالة الوجه الثالث: "أي الملة التي جعلها الله شعارنا كالصبغة عند اليهود والنصارى"^(٢).
 دلالة الوجه الرابع: "آمنا إيماناً صبغة الله"^(٣).
 دلالة الوجه الخامس: "اتبعوا دين الله"^(٤).
 ومعنى صبغة الله: "قال ابن عباس -في رواية الكلبي- وقتادة، والحسن، وعكرمة، والسدي: معناه دين الله. وإنما سماه صبغة؛ لأنه يظهر أثر الدين على المتدين، كما يظهر أثر الصبغ على الثوب. قال مجاهد: معناه فطرة الله. وهذا يقرب من الأول. وقيل: أراد به الختان"^(٥).
 قال ابن عباس "هو أن النصارى كانوا إذا وُلد لهم ولد، فأتى عليه سبعة أيام، غمسوه في ماء لهم يقال له: ماء المعمودية، فصبغوه بذلك ليظهِروا به مكان الختان؛ لأن الختان تطهير، فإذا فعلوا ذلك قالوا: الآن صار نصرانياً حقاً، فردَّ الله تعالى ذلك عليهم بأن قال: "صبغة الله" أي: صبغة الله أحسن صبغة، وهي الإسلام، فسمي الدين صبغة استعارة ومجازاً من حيث تظهر أعماله وسمته على المتدين، كما يظهر أثر الصبغ في الثوب"^(٦).
 وقيل: المعنى "تطهير الله؛ لأن الإيمان يطهر النفوس، والأصل فيه: أن النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر، يسمونه المعمودية، ويقولون: هو تطهير لهم، فإذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال: الآن صار نصرانياً حقاً، فأمر المسلمون بأن يقولوا لهم: آمنا بالله، وصبغنا الله بالإيمان صبغته، ولم نصبغ صبغتك. وجيء بلفظ الصبغة للمشكلة..."^(٧).

(١) تفسير القرآن، للسمعاني، ١/١٤٦. وانظر: البحر المحيط، ١/٥٨٤، والكشاف، ص ١٠٠.

(٢) التحرير والتنوير، ١/٧٤٢.

(٣) المرجع نفسه، ١/٧٤٢.

(٤) التبيان في إعراب القرآن، ص ٤١.

(٥) تفسير القرآن، للسمعاني، ١/١٤٦.

(٦) الجامع لأحكام القرآن، ٢/٤٢١.

(٧) تفسير النسفي، ١/١٣٤ - ١٣٥. وانظر: الكشاف، ص ٩٩ - ١٠٠.

وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	(We take our) colour from Allah نحن نأخذ صبغتنا (لوننا) من الله
Yusuf Ali	(Our religion is) the Baptism of God ديننا مَعْمُودِيَّةُ الله
Arberry	the baptism of God مَعْمُودِيَّةُ الله
Al-Hilali and Khan	[Our Sibghah (religion) is] the Sibghah (Religion) of Allah (Islam) صِبْغَتنا (الدين) صبغة الله (الإسلام)
Muhammad Asad	[Say: "Our life takes its] hue from God! قولوا: حياتنا تأخذ لونها من الله!
Ghali	(Our dye is) the dye (i.e. Religion) of Allah صِبْغَتنا صبغة (دين) الله
Saheeh International	[And say, "Ours is] the religion of Allah وقولوا: صبغتنا دين الله
Laleh Bakhtiar	Life's color is from God صبغة (لون) الحياة من الله

نلاحظ في الترجمات السابقة أن المترجمين ترجموا المعنى وفقاً لدلالة الوجه الأول، دون غيره. ومنهم من ترجم (صبغة) ترجمة حرفية بعيدة عن المعنى المقصود، دون الانتباه إلى ما فيها من مُشاكلة، فترجمها بيكتول ولالاه بختيار إلى color (لون)، وترجمها محمد أسد إلى hue (لون). ولم ينقل أربري المعنى بدقة؛ إذ نقله إلى the baptism of God (مَعْمُودِيَّةُ الله).

قال الله - عز وجل -: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) يَوْمَ نَبِيضُ وُجُوهٍُ وَتَسْوَدُ وُجُوهٍُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧)﴾. [آل عمران ١٠٥/٣ - ١٠٧].

اختلف في إعراب (يَوْمٍ) على وجهين:

الوجه الأول: منصوب على الظرف متعلقاً بما في قوله ﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ من معنى كائن أو مستقر^(١).

الوجه الآخر: مفعول به لفعل محذوف، تقديره اذكر، أو اذكروا^(٢).

الأثر الدلالي لهذين الوجهين:

دلالة الوجه الأول: "عذاب عظيم كائن لهم يوم تبيض وجوه"^(٣). أي للذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات.

دلالة الوجه الآخر: يخاطب الله المؤمنين "تحذيراً لهم عن عاقبة التفرق بعد مجيء البينات، وترغيباً في الاتفاق على التمسك بالدين. أي: اذكروا يوم..."^(٤).

وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	On the Day when (some) faces will be whitened and (some) faces will be blackened
Yusuf Ali	On the Day when some faces will be (lit up with) white, and some faces will be (in the gloom of) black
Arberry	the day when some faces are blackened, and some faces whitened
Al-Hilali and Khan	On the Day (i.e. the Day of Resurrection)
Muhammad Asad	on the Day [of Judgment] when some faces will shine [with happiness] and some faces will be dark [with grief]

(١) التحرير والتنوير، ٤٤/٤. وانظر: التبيان في إعراب القرآن، ص ٨٥، والكشاف، ص ١٨٨، والبحر المحيط، ٢٥/٣، وتفسير النسفي، ٢٨١/١، ومحاسن التأويل، ٩٣٣/٤.

(٢) التحرير والتنوير، ٤٤/٤. وانظر: الكشاف، ص ١٨٨، والبحر المحيط، ٢٥/٣، وتفسير النسفي، ٢٨١/١، ومحاسن التأويل، ٩٣٣/٤.

(٣) البحر المحيط، ٢٥/٣.

(٤) محاسن التأويل، ٩٣٣/٤.

Ghali	The Day when (some) faces are whitened, and (some) faces blackened
Saheeh International	On the Day [some] faces will turn white and [some] faces will turn black
Laleh Bakhtiar	on a Day when faces will brighten and faces will cloud over

يتضح من الترجمات السابقة أن جميع المترجمين ترجموا (يَوْمَ) على أنه ظرف، وليس مفعولاً به؛ فترجم المعنى إلى: **on the Day/the Day/on a Day**. قال -جل شأنه-: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. [آل عمران ١٧٥/٣].

اختلف في إعراب (أولياءه) على وجهين:

الوجه الأول: مفعول به ثانٍ للفعل يُخَوِّفُ^(١).

الوجه الآخر: مفعول به أول للفعل يُخَوِّفُ^(٢).

الأثر الدلالي للوجهين:

دلالة الوجه الأول: إنما ذلکم الشیطان یخوفکم أولیاءه، أي شر أولیاءه، ویكون المخوفون إذ ذاك المؤمنین^(٣).

دلالة الوجه الآخر: إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه شر الکفار، ویكون "أولیاءه" في هذا الوجه هم المنافقون ومن في قلبه مرض، المتخلفون عن الخروج مع رسول الله - صلی الله علیه وسلم-^(٤).

وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

(١) البحر المحيط، ١٢٥/٣، ومحاسن التأويل، ١٠٤١/٤، والتحرير والتنوير، ١٧٢/٤.

(٢) البحر المحيط، ١٢٥/٣.

(٣) البحر المحيط، ١٢٥/٣. وانظر: ومحاسن التأويل، ١٠٤١/٤، والتحرير والتنوير، ١٧٢/٤.

(٤) البحر المحيط، ١٢٥/٣.

Pickthall	It is only the devil who would make (men) fear his partisans إنما ذلكم الشيطان يخوف الناس أوليائه
Yusuf Ali	It is only the Evil One that suggests to you the fear of his votaries إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أوليائه
Arberry	That is Satan frightening his friends إنما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه
Al-Hilali and Khan	It is only Shaitan (Satan) that suggests to you the fear of his Auliya' [supporters and friends (polytheists, disbelievers in the Oneness of Allah and in His Messenger, Muhammad SAW)] إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أوليائه [المناصرين، والأصدقاء، مثل: المشركون، والكفار بالله ويرسوله محمد (ﷺ)]
Muhammad Asad	It is but Satan who instills [into you] fear of his allies إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أوليائه
Ghali	Surely that is only Ash-Shaytan (The all-vicious; i.e., the devil) frightening his patronized ones إنما ذلكم الشيطان (جميع الأشرار، مثل: الشيطان) يخوف أوليائه
Saheeh International	That is only Satan who frightens [you] of his supporters إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أوليائه

Laleh Bakhtiar	It is only Satan who frightens you with his protectors إنما ذلك الشيطان يخوفكم أوليائه
----------------	---

يتضح من الترجمات السابقة أن جميع المترجمين ترجموا المعنى وفقاً للوجه الأول ودلالته، أي يخوفكم أوليائه، فتكون كلمة (أوليائه) مفعولاً به ثانياً، إلا آريبي، وغالي؛ اللذين ترجما المعنى على الوجه الآخر، أي يخوف أوليائه، فتكون كلمة (أوليائه) مفعولاً به أول. فترجم آريبي المعنى إلى That is Satan frightening his friends (إنما ذلك الشيطان يخوف أوليائه) أي أنصاره. وترجم غالي المعنى إلى Surely that is only Ash-Saytan (The all-vicious; i.e., the devil) frightening his patronized ones (إنما ذلك الشيطان (جميع الأشرار، مثل: الشيطان) يخوف أوليائه) أي مناصريه. وعلى ذلك اختُلف في الإعراب، فتعدد المعنى، وتعددت الترجمات.

قال -جلّ وعلّا-: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾. [النمل ٢٧/١٤].

اختُلف في إعراب (ظُلْمًا وَعُلُوًّا^(١)) على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: حال من الضمير في جحدوا^(٢).

الوجه الثاني: مفعول من أجله^(٣).

الوجه الثالث: نعت مصدر محذوف^(٤).

الأثر الدلالي للأوجه الثلاثة:

دلالة الوجه الأول: "أي: ظالمين عالين"^(٥).

دلالة الوجه الثاني: "أي لظلمهم وعلوهم، أي الحامل لهم على الإنكار والجحود مع استيقان أنها آيات من عند الله هو الظلم والعلو"^(١).

(١) ظُلْمًا: مجاوزة الحد، وعلوًا: ارتفاعًا وتكبرًا عن الإيمان. البحر المحيط، ٥٧/٧.

(٢) التبيان في إعراب القرآن، ص ٢٩٢، والبحر المحيط، ٥٧/٧، والتحرير والتنوير، ٢٣٣/١٩.

(٣) التبيان في إعراب القرآن، ص ٢٩٢، والبحر المحيط، ٥٧/٧.

(٤) الجامع لأحكام القرآن، ١١١/٧ - ١١٢.

(٥) البحر المحيط، ٥٧/٧.

دلالة الوجه الثالث: "وجدوا بها جحودًا ظلمًا وعلوًا. والباء زائدة، أي: وجدوها"^(١).
وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	for spite and arrogance حقدًا وكبرًا
Yusuf Ali	in iniquity and arrogance ظلمًا وكبرًا
Arberry	wrongfully and out of pride ظلمًا وكبرًا
Al-Hilali and Khan	wrongfully and arrogantly ظلمًا وكبرًا
Muhammad Asad	in their wickedness and self-exaltation شرًا وكبرًا
Ghali	out of injustice and exaltation ظلمًا وكبرًا
Saheeh International	out of injustice and haughtiness ظلمًا وكبرًا
Laleh Bakhtiar	out of injustice and self-exaltation ظلمًا وكبرًا

يتضح من الترجمات السابقة أن بعض المترجمين ترجموا المعنى على أنه حال، أي "ظالمين عالين"؛ إذ ترجم يوسف عليّ المعنى إلى in iniquity and arrogance (ظلمًا وكبرًا)، وترجم الهلالي ومحسن خان المعنى إلى wrongfully and arrogantly (ظلمًا وكبرًا)، وترجم محمد أسد المعنى إلى in their wickedness and self-exaltation (شرًا وكبرًا).

(١) المرجع نفسه، ٥٧/٧.

(٢) الجامع لأحكام القرآن، ١١٢/٧.

وترجم الآخرون المعنى على أنه مفعول من أجله، أي إن الحامل لهم على ذلك هو الظلم والعلو؛ إذ ترجم بيكتول المعنى إلى for spite and arrogance (حقداً وكبراً)، وترجم غالي المعنى إلى injustice and exaltation^(١) (ظلمًا وكبراً)، وكذلك في ترجمة صحيح إنترناشيونال تُرجم المعنى إلى out of injustice and haughtiness (ظلمًا وكبراً)، وترجمت لالاہ بختيار المعنى إلى out of injustice and self-exaltation (ظلمًا وكبراً).

وجمع آربري في ترجمته بين دلالة الوجهين الإعرابين الأول والثاني؛ فترجم (ظلمًا) إلى wrongfully (ظلمًا) أي حال كونهم ظالمين، وترجم (علوًا) إلى out of pride (كبرًا) أي الحامل لهم على ذلك هو الكبر.

قال الله -عز وجل-: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصفات ٣٧/٨-٩].
اختلف في إعراب (دُحُورًا)^(٢) على خمسة أوجه:
الوجه الأول: مفعول لأجله^(٣).

الوجه الثاني: حال، أي مدحورين^(٤).

الوجه الثالث: حال على أنه جمع داحر، نحو: قاعد وقعود^(٥).

الوجه الرابع: مصدر لمقدر^(٦).

الوجه الخامس: منصوب بنزع الخافض. قاله الفراء^(٧).

الأثر الدلالي للأوجه الخمسة:

دلالة الوجه الأول: "ويقذفون للدحور، وهو الطرد"^(٨)، "أي ويقذفون للطرد"^(٩).

(١) **out of sth**: used to show the reason why sth is done. Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version).

(٢) الدحور: الطرد، تقول: دحرته دحراً، ودحوراً: طردته. فتح القدير، للشوكاني، ص ١٢٣٥.

(٣) فتح القدير، ص ١٢٣٥. وانظر: التبيان في إعراب القرآن، ص ٣٢٢.

(٤) فتح القدير، ص ١٢٣٥. وانظر: التبيان في إعراب القرآن، ص ٣٢٢.

(٥) فتح القدير، ص ١٢٣٥. وانظر: التبيان في إعراب القرآن، ص ٣٢٢.

(٦) فتح القدير، ص ١٢٣٥. وانظر: التبيان في إعراب القرآن، ص ٣٢٢.

(٧) فتح القدير، ص ١٢٣٥.

(٨) الكشاف، ص ٩٠٣.

(٩) البحر المحيط، ٣٣٨/٧.

- دلالة الوجه الثاني: ويقذفون من كل جانب "مدحورين"^(١).
 دلالة الوجه الثالث: ويقذفون من كل جانب داحرين^(٢).
 دلالة الوجه الرابع: ويقذفون من كل جانب "يدحرون دحورًا"^(٣).
 دلالة الوجه الخامس: يقذفون بما يدحرونهم، أي: بدحور^(٤).
 وقد تُرجم المعنى على النحو الآتي:

Pickthall	Outcast مدحورين
Yusuf Ali	Repulsed مدحورين
Arberry	Rejected مدحورين
Al-Hilali and Khan	Outcast مدحورين
Muhammad Asad	cast out [from all grace] مدحورين من كل نعمة إلهية
Ghali	Rejected مدحورين
Saheeh International	Repelled مدحورين
Laleh Bakhtiar	Rejected مدحورين

(١) فتح القدير، ص ١٢٣٥.

(٢) المرجع نفسه، ص ١٢٣٥.

(٣) المرجع نفسه، ص ١٢٣٥.

(٤) المرجع نفسه، ص ١٢٣٥.

Royal Aal al-Bayt Institute	to repel [them]	ليدحروهم
--------------------------------	-----------------	----------

يتضح من الترجمات السابقة أن جميع المترجمين ترجموا (دحورًا) على الوجه الثاني، (حال: مدحورين) إلا ترجمة مؤسسة آل البيت الملكية؛ إذ ترجمت المعنى على أنه مفعول لأجله، [to repel [them] (ليدحروهم)].

الخاتمة

بعد دراسة تعدد التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب وأثره في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية، خلّصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تعدد أوجه الإعراب يعد ضرباً من ضروب الإعجاز في القرآن الكريم؛ الذي يجعل الكلمة الواحدة كلمات متعددة، والجمله الواحدة جُملاً متعددة المعنى، وكأئنا أمام عدة آيات وليس آية واحدة، لكل منها معنى يختلف عن الآخر، مما يؤدي إلى ثراء المعنى وتعدده.
- كان لتعدد التوجيه الإعرابي الناشئ عن الاشتراك في علامة الإعراب أثر في تعدد ترجمات معاني الآيات؛ إذ ترجم بعض المترجمين المعنى على حسب توجيه إعرابي معين، وترجمه آخرون على حسب توجيه آخر.
- أحياناً يجمع المترجم بين أكثر من توجيه إعرابي في ترجمة معنى ما في الآية، وبذلك يجمع ما بين أكثر من دلالة في الترجمة الواحدة.
- أحياناً ينقل جميع المترجمين المعنى على حسب توجيه إعرابي بعينه، دون التوجيهات الإعرابية الأخرى.

التوصيات:

أوصي الباحثين بدراسة أثر تعدد التوجيه الإعرابي في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وغيرها من اللغات، وذلك من خلال دراسة ترجمات متعددة بلغات مختلفة، ومقارنتها بمعاني القرآن الكريم في أصلها العربي، ثم الموازنة بين هذه الترجمات المختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية:

- <http://www.altafsir.com/ViewTranslations.asp?Display=yes&SoraNo=1&Ayah=1&toAyah=1&Language=2&LanguageID=2&TranslationBook=5>
- <https://quran.com/1>

ثالثاً: المراجع العربية:

- أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، حققه عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ج١، ج٣، ج٧.
- أحمد ناصر السوهاجي، الأثر الدلالي لتعدد التوجيه الإعرابي في تفسير أبي السعود والشوكاني، ط١، دار محسن للطباعة: سوهاج، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، ج١.
- الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط٣، دار المعرفة: بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ط٤، دار المعرفة: بيروت، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- العكبري، التبيان في إعراب القرآن، إعداد فريق بيت الأفكار الدولية، (د.ط)، بيت الأفكار الدولية: عمان - الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، علّق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، ج٢، ج٤.
- القاضي الأحمد نكري، دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج١.
- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين، ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ج٢، ج٧.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية: القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ط٣، مكتبة الإمام البخاري: القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (د.ط)، الدار التونسية للنشر: تونس، ١٩٨٤م، ج١، ج٤، ج١٩.
- محمد بن عبد الله بن حمد السيف، الأثر العقدي في تعدد التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم، ط١، دار التدمرية: الرياض، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ج١.
- أبو المظفر السمعاني، تفسير القرآن، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، دار الوطن: الرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج١.
- النحاس، إعراب القرآن، اعتنى به الشيخ خالد العلي، ط٢، دار المعرفة: بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- النسفي، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، حققه يوسف علي بديوي، ط١، دار الكلم الطيب: بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج١.
- رابعاً: المراجع الإنجليزية:
- Oxford Advanced Learner's Dictionary (electronic version) ٨th Edition.